

ملخص البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي في الآتي:

- ١- الضعف الواضح لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ على ما شخصته الدراسات السابقة.
- ٢- الاقتصار في تدريس التاريخ على الطرائق والأساليب التقليدية، وعدم الإفادة من الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- ٣- الضعف الواضح لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ على ما شخصه الباحث نتيجة ممارسته مهنة التدريس

أما أهمية البحث والحاجة إليه فتبرز من:

- ١- أهمية مادة التاريخ بوصفها مادة تسعى دراستها إلى فهم الحاضر، لان الأحداث الراهنة نتيجة لإحداث وظروف مرت وانتتهت.
 - ٢- أهمية المجمعات التعليمية لأنها توفر الفرص للمتعلم لكي ينمو ذاتيا ويتعلم وفقا لقدراته الفردية.
 - ٣- أهمية المرحلة الثانوية، كون الطلاب يمرون فيها بمرحلة حاسمة في مجالات النمو المختلفة، كما إنها تعد حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية فهي تهيئ الطالب إلى مرحلة التعليم الجامعي.
 - ٤- لم تجر دراسة سابقة – على حد علم الباحث – حاولت الكشف عن فاعلية المجمعات التعليمية في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الرابع العام في العراق.
- ويرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر استعمال المجمعات التعليمية في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

ولتحقيق مرمى البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي التي تضمنت اختبار التصميم التجريبي إذ اعتمد الباحث على احد تصاميم الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار ألبعدي فقط وتضمن التصميم مجموعتين تجريبية وضابطة تدرّس المجموعة التجريبية باستعمال المجمعات التعليمية بينما تدرس المجموعة الضابطة من غير استعمال للمجمعات التعليمية.

واختيرت إعدادية أبي جعفر المنصور للبنين في قضاء الفلوجة عشوائيا لإجراء التجربة فيها ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٨٤) طالبا بواقع (٤١) طالبا في المجموعة التجريبية و(٤٣) طالبا في المجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي أشارت الدراسات السابقة والأدبيات المتخصصة عن احتمال تأثيرها في نتائج التجربة وهي (مستوى الذكاء، المعلومات السابقة، مستوى التحصيل الدراسي للام والأب) ثم حاول الباحث ضبط عددا من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع وهي ليست بمتغير مستقل.

درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث وشملت المادة التعليمية الأبواب الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م) في العراق.

واعد الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (٤٠) فقرة تأكد من صدقه وثباته واستخرج معامل صعوبته والقوة التمييزية لفقراته ثم طبق على مجموعتي البحث بعد إكمال التجربة التي استغرقت (١٢) أسبوعا ثم أعاد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور (٢١) يوما للتعرف على مدى احتفاظ أفراد العينة بالمادة المدروسة خلال مدة التجربة.

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالتعلم.

وفي ضوء ذلك استنتج الباحث ما يأتي:

- إن للمجمعات التعليمية فاعلية وأثرا في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

- ان المجمعات التعليمية تساعد على الاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع العام.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها:

- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية بتقنية المجمعات التعليمية وكيفية الإفادة منها في تدريس المادة.

- تصميم المناهج الحديثة بشكل يسهل ويساعد على تطبيق تقنية المجمعات التعليمية للمرحلة الإعدادية.

- توفير الكتب والمصادر والمعدات والأجهزة التعليمية الحديثة في المدارس الإعدادية والثانوية لتسهيل استعمال المجمعات التعليمية.

واقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات المكملة للدراسة الحالية منها

إجراء دراسات ترمي إلى تعرف اثر استعمال المجمعات التعليمية في:

- اكتساب طلاب الصف الرابع العام للمفاهيم التاريخية والاتجاه نحو مادة التاريخ.

- تنمية المهارات التاريخية لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.